٩

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الفترة (٢)

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

المحتويات

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأولى	القِراءَةُ	التّعليمُ المِهْنيّ رِفْعَةٌ وتَميُّزٌ	٣
	القَواعِدُ	مَصْادِرُ الفِعْلِ المُجَرَّدِ (الثُّلاثيِّ وَالرُّباعِيِّ)	٧
	البَلاغَةُ	الإطْنابُ	٩
	الإمْلاءُ	الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ (اخْتِيارِيٌّ)	١١
	التَّعبيرُ	المَقالَةُ الذّاتِيَّةُ	١١
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	القِراءَةُ	هِجْرَةُ النَّوْرَسِ الخَريفِيَّةُ	١٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	صَلاةٌ إلى العامِ الجَديدِ	١٧
	القَواعِدُ	مَصْدَرُ المَزيدِ	١٨
	الإمْلاءُ	الهَمْزَةُ وَفْقَ الحَرَكَةِ الإعْرابِيَّةِ	٢٢
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	القِراءَةُ	مُناجاةُ الْقَمَرِ	٢٥
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	البابُ تَقْرَعُهُ الرِّياحُ	٢٨
	القَواعِدُ	اسْمُ الفاعِلِ واسم المفعول	٣٠
	الإمْلاءُ	الهَمْزَةُ وَفْقَ الحَرَكَةِ الإعْرابِيَّةِ (اخْتِيارِيٌّ)	٣٣
	التَّعبيرُ	المَقالَةُ العِلْمِيَّةُ	٣٣
	اختبار نهاية الفترة (٢)		٣٤

النّتاجاتُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بعدَ الانتهاءِ مِنَ الفترة الثانية:

١- قِراءةِ النُّصوصِ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً و استنتاجِ الأفكارِ فيها والتعرّف إلى أصحابها.

٢- تحَليلِ النُّصوصِ و استنتاجِ خَصائِصها وتَمَثُّلِ قيمها.

٣- حِفْظِ سِتَّةِ أَبياتٍ مِنَ الشِّعرِ العَمودِيِّ، وعَشَرَةِ أَسطُرٍ شِعرِيَّةٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.

٤- تَعَرُّفِ المَفاهيمِ الصَّرفِيَّةِ الوارِدَةِ وتوضيح قواعدها.

٥- تَعَرُّفِ المَفاهيمِ البَلاغِيّةِ وتحليل أمثلتها.

٦- مُراعاةِ القَواعِدِ الإملائِيَّةِ في كِتاباتِهِم.

٧- كتابةِ مَقالاتٍ مَوضوعِيَّةٍ وَذاتِيَّةٍ مُوَظِّفينَ فيها ما تَعَلَّموهُ في دُروسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

التَّعْليمُ المِهْنيّ رِفْعَةٌ وتَمَيُّزٌ

المؤلّفون

تَكْتَظُّ قِطاعاتُ العَمَلِ في مُجتَمَعِنا الفِلَسطينيِّ بالمِهْنيّينَ، وَأَصحابِ الوَرَشِ، وَالفنّيّينَ عَلى اخْتِلافِ تَخَصُّصاتِهِمْ: المَهاريَّةِ، وَالعِلْمِيَّةِ الدَّقيقَةِ، الَّذينَ لا يُمكِنُ الاستِغناءُ عَنْ خَدَماتِهِم؛ نَجِدُهُمْ يُبدِعونَ في مِضْمارِ الشَّبَكاتِ الإلِكترونِيَّةِ الحَديثَةِ، وَالصِّناعاتِ الخَفيفَةِ، ويَحتَلّونَ حَيِّزاً واسِعاً مِنْ حَياتِنا، بما يُقدِّمونَه من خَدَماتٍ جَليلَةٍ لِمُجتَمَعِهِمْ، لا تَقِلُّ أَهمِّيَّةً عَمّا يُقدِّمُهُ أَصْحابُ التَّخَصُّصاتِ وَالوَظائِفِ الأُخْرى، الَّتي قَدْ يَجْنَحُ إِلَيْها العامَّةُ مِنْ بابِ العادَةِ غالِباً، لا مِنْ بابِ البَحْثِ عَنِ السّعادَة.

لَقَد ابْتَدَأَ التَّعْليمُ المِهْنيُّ في فِلسطينَ مُنْذُ أُنشِئَتْ مَدْرَسَةُ دارِ الأَيتامِ السّوريَّةُ (شنلَّر) في القُدْسِ سَنَةَ أَلْفٍ وَثَمانيمِئَةٍ وَسِتّينَ ميلاديّة،

تَكْتَظُّ: تَمْتلِئُ.

مِضْمار: مَجال.

يَجنَحُ إلى: يَميلُ إلى.

تَبِعَها مَدْرَسَةُ (السّاليزيان) الصِّناعِيَّةُ في بَيْتَ لَحْمَ، ثُمَّ مَدْرَسَةُ دارِ الأَيْتامِ الإسْلامِيَّةُ في القُدْسِ كَذلِكَ، وَمَدْرَسَةُ خَضوري الزِّراعِيَّةُ في طولَكَرْمَ، الَّتي تَخَرَّجَ فيها رُوّادُ العَمَلِ المِهْنِيِّ وَالصِّناعِيِّ في فِلَسطينَ، وَاليَومَ يَبْلُغُ تَعْدادُ المَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ في الوَطَنِ ثَمانيَ عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، وَتَزدادُ عاماً بَعْدَ عامٍ نِسبَةُ مَنْ تَحْتَضِنُهُم هذِهِ المَدارِسُ مِنَ الطَّلَبَةِ لِيَصِلَ في العامِ الدِّراسِيِّ ٢٠١٦/٢٠١٧م إلى خَمْسَةِ آلافِ طالِبٍ وَطالِبَةٍ، كَما تَزدادُ نِسْبَةُ المُلتَحِقينَ مِنْهُم بِالجامِعاتِ وَالكُلِّيّاتِ، وَمَراكِزِ التَّدريبِ المِهْنِيِّ، الّتي تُؤَهِّلُهُم لِلالتِحاقِ بِتَخَصُّصاتٍ مِهْنِيَّةٍ جَديدَةٍ، تُمَكِّنُهُم مِنْ تَحْقيقِ أَحلامِهِم، وَبِناءِ مُجتَمَعِهِمْ، وَكَسْبِ أَقواتِهِم بِعَرَقِهِم وَجِدِّهِم وَاجتِهادِهِم، اقتِداءً بِسُنَّةِ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ-، إذْ يَقولُ: «ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعاماً قَطُّ، خَيْراً مِنْ أَنْ يأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللّهِ داودَ كانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». (رواه البخاري)

تُؤَهِّلُهُم: تُعِدُّهُم.

لَقَدْ ساهَمَ خِرّيجو المَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ في خَفْضِ نِسْبَةِ البَطالَةِ في فِلسطينَ، وَالحَدِّ مِن العَوَزِ وَالفاقَةِ، وَالتَّغَلُّبِ عَلى كَثيرٍ مِن المُشكِلاتِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ الَّتي تُوَرِّثُها في المُجْتَمَعِ، وَرَفْدِ خَزينَةِ المَدْخولاتِ الفِلَسطينِيَّةِ بِمِئاتِ مَلايينِ الدّولاراتِ، الّتي رَفَعَتْ مِنْ دَخْلِ الفَرْدِ، وَوَفَّرَتْ لَهُ مُستوًى اقتِصادِيّاً مُمَيّزاً، وَنَقَلَت المِهْنيّينَ مِنْ حالِمينَ بِالأَمَلِ إلى مالِكينَ للعَمَلِ. وَباتَتِ الأُسْرَةُ الفِلَسطينِيَّةُ تُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ التَّعليمِ المِهْنِيِّ لأَبْنائِها إلى جانِبِ التَّخَصُّصاتِ العِلمِيَّةِ وَالإنسانِيَّةِ الأُخرى، وَتَعي جَيِّداً أَنَّ الأَمْرَ يَتَطَلَّبُ التّخلّي عَنْ مَوْروثٍ قَديمٍ، يُخَوِّلُ الأُسْرَةَ صَلاحِيَةَ اختِيارِ تَخَصُّصاتٍ، قَدْ لا تَتَناسَبُ وَمُيولَ أَبْنائِها وَاهتِماماتِهِم، وَلا تُلَبّي حاجَةَ السّوقِ المُستَقْبَلِيَّةَ. كَما يَتَطَلَّبُ نَهْضَةً تُجَمِّعُ الجُهودَ وَالطّاقاتِ؛ مِنْ أَجْلِ تَكريسِ تَوَجُّهاتٍ إيجابِيَّةٍ، وَتَعزيزِ ثَقافَةِ التَّعْليمِ وَالتَّدْريبِ المِهْنِيِّ في المُجْتَمَعِ الفِلسطينِيِّ،

الفاقَةِ: الفَقْرِ.

رَفد: تَزْويد.

يُخَوِّلُ: يَسْمَحُ.

وَتسعى لِسَنِّ تَشريعاتٍ وَقَوانينَ مُنظِّمَةٍ لِقِطاعِ التّعليمِ وَالتّدريبِ المِهْنِيّ وَالتّقْنِيِّ، بِالإِضافَةِ إِلى تَبَنّي أَنْظِمَةٍ تُحَفِّزُ خِرّيجي هذا الْقِطاعِ.

لَقَدْ أَصْبَحَتْ تَخَصُّصاتُ الإِدارَةِ، وَالرِّيادَةِ، وَالفُنونِ المِهْنِيَّةِ الأُخرى مَحَطَّ اهتِمامِ الطَّلَبَةِ وَذَويهِم؛ لِنَجاحِ أَصْحابِ المِهَنِ في المُجْتَمَعِ اقتِصادِيّاً وَاجتِماعِيّاً، فَها هُمُ الحَدّادونَ، وَالنَّجّارونَ، وَالنَّحّاتونَ، وَفنِّيو الأَجْهِزَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، وَالمُصَمِّمونَ، وَالمُصَوِّرون، وَمُتَخَصِّصو فَحْصِ المَركَباتِ وَتَصليحِها، يَنتَشِرونَ في سوقِ العَمَلِ، وَتَزدادُ الحاجَةُ إِلَيْهِم يوماً بَعْدَ يَومٍ، وَهُمْ يحصُلونَ على رِزْقِهِم بِكَسْبِ أَيديهِم، وَيُوَفِّرونَ فُرَصَ عَمَلٍ جَديدَةً تَنْسَجِمُ وَتقاليدَ المُجْتَمَعِ الفِلسطينيِّ وَتُلائِمُ احتِياجاتِهِ، كَما يَنْجَحونَ في إِدارَةِ مَشاريعَ تَنْمَوِيَّةٍ مُجْدِيَةٍ في مُخْتَلِفِ القِطاعاتِ وَالبيئاتِ، في المَدينَةِ وَالقَريَةِ والمُخيَّمِ بِهِمَّةٍ وَإِقْدامٍ، يَقولُ أَحْمَدُ شَوقي:

وَما اسْتَعْصى عَلى قَوْمٍ مَنالٌ إِذا الإِقْدامُ كانَ لَهُمْ رِكابا

وَلا تَزالُ الفُرصَةُ سانِحَةً، لِتَضافُرِ الجُهودِ الهادِفَةِ لِلتَّغلُّبِ عَلى كَثيرٍ مِنَ المُعيقاتِ، الَّتي تَحولُ دونَ تَطَوُّرِ التَّعليمِ المِهْنِيِّ في فِلسْطينَ، الَّتي تَسْعى الجِهاتُ المَعْنِيَّةُ إِلى تَجاوُزِها بِأَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ، مِنْ خِلالِ إِبْرازِ قيمَةِ التَّعْليمِ المِهْنِيِّ، وَمُستَواهُ، وَفُرَصِهِ التَّشْغيلِيَّةِ بَعْدَ التَّخَرُّجِ. وَقَدْ أَظهَرَت الإِحصائِيّاتُ الرَّسْمِيَّةُ أَنَّها تَفوقُ كَثيراً فُرَصَ حُصولِ خِرّيجي التَّخَصُّصاتِ الأُخرى عَلى الوَظيفَةِ، مِنْ خِلالِ تَأْهيلِ مُعَلِّمينَ مُتَخَصِّصينَ في فُروعِ التَّعليمِ المِهْنِيَّةِ، وَافتِتاحِ مَزيدٍ مِنَ المَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ، وَتَوظيفِ أَحْدَثِ الأَجهِزَةِ وَالمَعَدّاتِ، وَافتِتاحِ فُروعٍ مِهْنِيَّةٍ جَديدَةٍ.

مَنالٌ: مَطْلَبٌ وَغايَة.

رِكابا: جَمْعُها رَكائِبُ، وَهِيَ وَسيلَةُ النَّقْلِ.

سانِحَةً: مُتاحَةً.

تَضافُر: تَعاوُن.

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١- كَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ المَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ في فِلَسْطينَ؟

٢- نَكْتُبُ عَدَداً مِنَ المِهَنِ وَالصِّناعاتِ المُنْتَشِرَةِ في مُجْتَمَعِنا الفِلَسْطينيِّ.

٣- نَخْتارُ رَمْزَ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- اعْتادَت الأُسْرَةُ الفِلَسطينِيَّةُ اخْتِيارَ مَسارِ ابْنِها العِلْمِيِّ:

١- بِناءً عَلى تَوجيهاتٍ رَسْمِيَّةٍ.
٢- جَرْياً على العادَةِ المُتَّبَعَةِ.
٣- تَحقيقاً لِاحتياجاتِ سوقِ العَمَلِ.
٤- سَعْياً لِإسعادِ أَبْنائِها.

ب- يَبْلُغُ تَعْدادُ الطَّلَبَةِ المُلْتَحِقينَ بالمَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ في فِلَسطينَ عام ٢٠١٦/ ٢٠١٧م حوالي:

١- ثَلاثَةِ آلافِ طالِبٍ.
٢- تِسْعَةِ آلافِ طالِبٍ.
٣- أَحَدَ عَشَرَ أَلفَ طالِبٍ.
٤- خَمْسَةِ آلافِ طالِبٍ.

ج- تُشيرُ الإحصاءاتُ إلى أَنَّ فُرَصَ حُصولِ خِرّيجي المَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ عَلى وَظيفَةٍ بِالنِّسبَةِ لِزُمَلائِهِم في بَقِيَّةِ التَّخَصُّصاتِ:

١- تُساوي فُرَصَ زُمَلائِهِم.
٢- أَقَلُّ مِنْ فُرَصِ زُمَلائِهِم.
٣- أَضعافُ فُرَصِ زُمَلائِهِم.
٤- مُتَقارِبَةٌ بَيْنَ عامٍ وَآخَرَ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١- نَكْتُبُ قائِمَةً بالْحِرَفِ وَالتَّخَصُّصاتِ المِهْنِيَّةِ الّتي نَعْتَقِدُ أَنَّ مُجْتَمَعَنا الفِلَسْطينيَّ بِحاجَةٍ إِليها.

٢- نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- تُنافِسُ التَّخَصُّصاتُ المِهْنِيَّةُ اليَوْمَ بَقِيَّةَ التّخَصُّصاتِ العِلْمِيّةِ وَالإنسانِيَّةِ في عَدَدِ المُتَوَجّهينَ إِلَيْها.

ب- تَجْنَحُ بَعْضُ الأُسَرِ الفِلَسطينِيَّةِ أَحْياناً إِلى تَوجيهِ أَبْنائِهِم إِلى فُروعٍ تُخالِفُ رَغَباتِهِمْ وَمُيولَهُم العِلْمِيَّةَ.

٣- يَتَعَرَّضُ شَعْبُنا لاحْتِلالٍ إِحْلالِيٍّ يَسْتَهدِفُ الأَرْضَ وَالإِنْسانَ، كَيْفَ يُمْكِنُ تَوظيفُ التّعليمِ المِهْنِيِّ في الصُّمودِ وَالثَّباتِ عَلى الأَرضِ الفِلَسطينِيَّة؟

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

نُوَظِّفُ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في سِياقاتٍ جَديدَةٍ:

١- يَحولُ دونَ.
٢- يَحُدُّ مِنْ.
٣- يَجْنَحُ إِلى.
٤- يَتَغَلَّبُ عَلى.

مَصْادِرُ الفِعْلِ المُجَرَّدِ (الثُّلاثِيِّ وَالرُّباعِيِّ)

نَقْرَأُ:

١- أَوْصى صاحِبُ مَصْنَعٍ ابْنَهُ، فَقالَ: لَقَدِ امْتَهَنْتُ التِّجارَةَ يا وَلَدي صَغيراً، وَكُنْتُ أَظُنُّني سَأَنالُ السِّيادَةَ فيها، قَبْلَ أَنْ تَسْتَهوِيَني فِكْرَةُ المَصْنَعِ، وَتَأْخُذَني إِلى حَيْثُ تَراني.

في بِدايَةِ سَعيي لِبِناءِ مَصْنَعِنا هذا، كُنْتُ كُلَّما واجَهَتْني عَقَبَةٌ أَسْتَشعِرُ خَفَقانَ قَلبي وَصُفْرَةَ مُحَيّايَ خَوْفاً مِنَ الإِخفاقِ، لكِنَّني أَكْبَحُ جِماحي، وَأَتَذكَّرُ طَنينَ النَّحْلِ، وَهُوَ يَبني مَمْلَكَتَهُ بِثِقَةٍ وَهُدوءٍ، غَيرَ آبِهٍ بِصُراخِ الْمُثَبِّطينَ، وَأَتَظاهَرُ بِالعَمى أَمامَ كُلِّ المُعيقاتِ، رَغْمَ ما يورِّثُهُ ذلِكَ مِنْ صُداعٍ وَضيقٍ كَبيرَيْنِ.

وَاليومَ، وَبَعْدَ أَنْ كَبُرْتَ مَعي وَبَيْنَ يَدَيَّ يا وَلَدي، يَمْلَؤُني الفَضْلُ -وَالحَمْدُ لله تَعالى- رَغْمَ مَحَطّاتِ التَّعَبِ الكَثيرَةِ. لكِنَّ خُروجي مِنَ الدُّنْيا مُطْمَئِنّاً إِلى طيبِ مَسْعايَ يُشعِرُني بِطُمَأْنينَةِ العابِدِ بَعْدَ صِيامِ أَيّامِ عُمُرِهِ وَقِيامِهِ لَيالِيَهُ. وَقَدْ عَلَّمَتْني الأَيّامُ أَنَّ عُذوبَةَ نَبْعِ الحَياةِ تَحْتاجُ شَجاعَةً في شَقِّ طَريقِ جَداوِلِهِ.

٢- أَعوذُ بِاللّهِ مِنْ وَسوَسَةِ الشَّيطانِ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- المَصْدَرُ: اسمٌ يَدُلُّ عَلى حَدَثٍ غَيْرِ مُرْتَبِطٍ بِزَمَن.

٢- يُصاغُ المَصْدَرُ مِنَ الفِعلِ الثّلاثِيِّ باعتِبارِ دَلالَةِ هذا الفِعلِ، أَوْ باعتِبارِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ في حالَتَي التَّعدّي وَاللُّزوم، أَمّا مِنْ حَيْثُ الدَّلالَةُ:

أ- فَإِنْ دَلَّ الفِعْلُ عَلى حِرْفَةٍ أَوْ وِلايَةٍ، فَمَصْدَرُهُ عَلى وَزنِ فِعالَة. مِثلُ: صَنَعَ: صِناعَةٌ، وسَفَرَ: سِفارَة.

ب- وإِنْ دَلَّ على اضْطِرابٍ وهَيَجانٍ، فمَصدَرُهُ على وَزنِ فَعَلان. مِثلُ: فاضَ: فَيَضان.

جـ- وإِنْ دَلَّ على لَونٍ، فمَصدَرُهُ على وَزنِ فُعْلَة، مِثلُ: زَرِقَ: زُرْقَة.

د- وَإِنْ دَلَّ عَلى امتِناعَ، فمَصدَرُهُ عَلى وَزنِ فِعال، مِثلُ: أَبى: إِباء.

هـ- وَإِنْ دَلَّ على صَوْتٍ، فمَصدَرُهُ على وَزنِ فَعيل أَوْ فُعال، مِثلُ: زَأَر: زئير، عَوى: عُواء، هَتَفَ: هُتاف.

و- وإنْ دَلَّ على عَيبٍ، فمَصدَرُهُ على وَزنِ فَعَل، مِثلُ: عَرَجَ: عَرَج.

ز- وإنْ دَلَّ على مَرَضٍ، فَمَصْدَرُهُ على وَزنِ فُعال، مِثلُ: سَعَلَ: سُعال.

٣- يُصاغُ المَصْدَرُ مِنَ الفِعلِ الثُّلاثيِّ المُتعدّي فَعَلَ على وَزنِ فَعْلٌ، مِثلُ أَمَرَ: أَمْر، مَدَّ: مَدّ.

٤- يُصاغُ المَصْدَرُ مِنَ الفِعلِ الثّلاثيّ اللّازم وَفْقَ وَزنِهِ:

أ- فَعَلَ مَصدَرُهُ على وَزنِ فُعولُ، مِثلُ: خَرَجَ: خُروج، أَوْ عَلى وَزْنِ فَعْل، أَوْ فِعال، مِثْل: قامَ (قَوَمَ): قَوْم، أَوْ قِيام.

ب- فَعُلَ مَصدَرُهُ على وَزنِ فَعالة، مِثلُ: ظَرُفَ، ظَرافَة، لَطُفَ: لَطافَة.

أَوْ فُعولَة، مِثلُ: عَذُبَ، عُذوبَة. سَهُلَ: سُهولَة.

ج- فَعِلَ مَصْدَرُهُ على وَزن فَعَل، مِثلُ: تَعِبَ: تَعَب.

٥- مَصدَرُ الفِعلِ المُجَرَّدِ الرُّباعِيِّ (فَعْلَلَ) على وَزنِ (فَعْلَلَة)، مِثلَ: دَحْرَجَ: دَحْرَجَة.

٦- لِمَعْرِفَةِ مَصادِرِ الأَفعالِ الَّتي تَخرُجُ عَلى الْقَواعِدِ السّابقةِ يَتِمُّ العَودَةُ إلى المُعجَمِ اللُّغَويِّ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَكتُبُ مَصدرَ كُلِّ فِعلٍ مِنَ الأَفعالِ الآتِيَةِ:

جَحَدَ، رَدَّ، سَهُلَ، جَمَعَ، نامَ، غَزَلَ، سَمُرَ، لَجَأَ، رَحُبَ، وَفَدَ.

التَّدريبُ الثّاني:

(مهمة بيتية)

نَكتُبُ دَلالَةَ كُلِّ فِعلٍ مِنَ الأَفعالِ الآتِيةِ، وَمَصدَرَهُ:

الفِعلُ	الدَّلالَةُ	المَصْدَرُ
هاجَ		
أَنَّ		
زَرِقَ		
صاحَ		
حَرَثَ		

التَّدريبُ الثّالثُ:

نُعرِبُ المَصادِرَ الْمُلَوَّنَةَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- كُنْتُ أَظُنُّني سَأَنالُ السِّيادَةَ في التِّجارَةِ.

٢- وَاليَومَ يَمْلَؤُني الفَضْلُ -وَالحَمْدُ لِله تَعالى-.

٣- لكِنّ خُروجي مُطْمَئِنّاً يُشْعِرُني بِطُمَأْنينَةِ العابِدِ.

البَلاغَةُ

الإطنابُ

نَقْرَأُ:

- قالَ تَعالى: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾ (القدر:٤)
- قالَ تَعالى: ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ (البَقَرَة:٢٣٨)
- قالَ تَعالى: ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ (نوح:٢٨)
- اللّهُمَّ احْفَظِ القُدْسَ وَفِلَسطينَ مِنْ تَهويدِ المُحتَلّينَ.

نَتَأَمَّلُ:

- إذا نَظَرْنا إلى الأَمثِلَةِ الأَربَعَةِ الواردَةِ أَعْلاهُ، نُلاحِظُ أَنَّها تَحمِلُ مَعانِيَ وَأَحكاماً واضِحَةً، فَقَد تَضَمَّنَتِ الآيَةُ في المِثالِ الأَوَّلِ خَبَرَ تَنَزُّلِ المَلائكَةِ، وَفيهِم جِبريلُ -عَليهِمُ السَّلام- رَغْمَ أَنَّهُ واحِدٌ مِنْهُم. وَتَضَمَّنَتِ الآيَةُ الثّانِيَةُ دَعْوَةً للحِفاظِ على الصَّلَواتِ، وَصَلاةِ العَصرِ، رَغْمَ أَنَّها جُزءٌ مِنْ تِلكَ الصَّلَوات، فيما تَضَمَّنَتِ الآيَةُ الثّالِثَةُ دُعاءً بالمَغفِرَةِ لِسَيِّدِنا نوحٍ وَوالِدَيْهِ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ مُؤْمِناً وللمؤمنينَ والمُؤمِناتِ. أَمّا المِثالُ الرّابِعُ فَقَد تَضَمَّنَ دُعاءً لِحِفظِ القُدْسِ وَفِلَسطينَ مِنْ تَهويدِ اليَهودِ، رَغْمَ أَنَّ القُدسَ واحِدَةٌ مِنْ مُدُنِ فِلَسطينَ كَذلِكَ، وَهذا ما يُسمّى في البَلاغَةِ (الإطناب)، وَهُوَ تَأْدِيَةُ المَعْنى بأَكثرَ مِنْ عِبارَةٍ سَواءٌ أَكانَتِ الزِّيادَةُ كَلِمَةً أَمْ جُملَةً بِشَرْطِ أَنْ تَكونَ لَها فائدَةٌ، وَهوَ مَحمودٌ، فإذا خَلَتِ الزّيادَةُ مِنَ الفائدةِ، فلا يُسمّى الكلامُ معها إطناباً، بَل تطويلاً، أو حَشواً مَذموماً.
- وَقَد جاءَ الإطنابُ في المِثالَيْنِ الأَوّلِ والثّاني بِذِكرِ الخاصّ (الرّوحِ، صَلاةِ العَصْر)

بَعدَ العامِّ (المَلائكَةِ، الصّلواتِ). في حين جاءَ في المِثالَينِ الثّالِثِ والرّابِعِ بِذِكرِ العامّ (المُؤمِنين، فِلسطين) بَعدَ الخاصّ (لي ولِوالِدي، القُدس). وَهاتانِ الصّورتانِ مِنْ صُوَرِ الإطنابِ المَشهورَةِ في البَلاغَةِ العربيَّةِ.

نَسْتَنْتِجُ:

الإطنابُ في اللُّغةِ هُو: المُبالَغَةُ في المَنطِقِ وَالوَصفِ، مَدحاً كانَ أَوْ ذمّاً. وَهوَ في البَلاغَةِ أَداءُ المَعنى بِأَكثرَ مِنْ عِبارَةٍ، سَواءٌ أَكانَتِ الزِّيادَةُ كَلِمَةً أَمْ جُملَةً، بِشَرْطِ أَنْ تَكونَ لَها فائدَةٌ، فَإِنْ خَلَتْ مِنَ الفائدَةِ أَصبَحَتْ حَشْواً مَذموماً.

مِن صُوَرِ الإطنابِ:

١- ذِكرُ الخاصِّ بَعْدَ العامِّ؛ للتّنبيهِ على فَضْلِ الخاصّ، مِثلَ:

أ- يَعتَني الفِلسطينِيّونَ بِأَشجارِهِمْ، وَزَيتونِهِم عِنايَةً كَبيرةً.

ب- يُدَقِّقُ مُوَظّفو الحُدودِ أَوراقَ المُسافرينَ الرَّسْمِيّةَ، وَجوازاتِ سَفَرِهِم.

٢- ذِكرُ العامِّ بَعدَ الخاصّ؛ لإفادَةِ العُمومِ مَعَ العِنايَةِ بالخاصِّ.

أ- تَفوحُ مِن جَنَباتِ الأَقصى، وَمَدينَةِ القُدسِ رائحَةُ التّاريخِ.

ب- يَغفو الكَرمِلُ وحَيفا إلى جانِبِ البَحرِ إغفاءَةَ طِفلٍ في حِضنِ أَبيهِ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَشرَحُ الإطنابَ فيما يَأْتي، وَنُبيِّنُ صُوَرَهُ:

أ- قالَ تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٩٨)

ب- الصِّدْقُ وَالأَخْلاقُ الحَميدَةُ مِنْ مُقوِّماتِ الاسْتِقامَةِ في الحَياةِ.

ج- تَتَزَيَّنُ فِلَسطينُ وَسُهولُها بالأَزاهيرِ وَشَقائقِ النُّعْمانِ في فَصْلِ الرَّبيعِ.

د- اللّهُمَّ اغفِر لِشُهَدائنا وَمَوْتانا، وَأَدخِلهُم جَنّاتِ النّعيمِ.

التَّدْريبُ الثاني: **(مهمة بيتية)**

نَبحَثُ عَنْ أَمْثِلةٍ عَلى الإطنابِ بِنَوعَيْهِ، وَنَكتُبُها في عَمودَينِ مُتقابِلَيْنِ.

الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ (اخْتِبارِيٌّ)

التَّعْبيرُ:

المَقالَةُ الذّاتيَّة

نَكتُبُ مَقالَةً ذاتيَّةً عُنْوانُها (ذِكْرَياتُ الطُّفولَةِ) مُسْتَعينينَ بالأَفكارِ المُقترَحَةِ المُرفَقَةِ:

١- طُفولَتي مَهدُ شَبابي وَذِكْرَياتي الجَميلَةُ، الَّتي حَلَّقْتُ بِها إِلى عالَمي الَّذي أُحِبُّ.

٢- اليَومَ أُدْرِكُ كَمْ كانَتْ رِعايَةُ والِدي لي ضَروريَّةً في طُفولَتي، وَكَمْ كانَتْ مَدرَسَةُ أُمّي خَيْرَ مَدرَسَةٍ تَعَلَّمْتُ فيها.

٣- أَصْدِقاءُ الدِّراسَةِ الأولى لا يُمْكِنُ نِسْيانُهُم، فَقَد زَيَّنوا حَديقَةَ الذّاكِرَةِ، وَغَرَسوا فيها أَجْمَلَ الذِّكرَياتِ.

٤- كَثيرَةٌ هيَ المَواقِفُ الّتي لا تُنْسى، وَالَّتي أَلهَمَتْني الصَّبْرَ، وَشَجَّعَتْني عَلى التَّعاوُنِ وَالعَطاءِ.

هِجْرَةُ النَّوْرَسِ الخَريفيَّةُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

وُلِدَ الأَديبُ الفِلَسْطينيُّ عُثمان خالِد أبو جَحجوح في مَدينَةِ خانيونسَ سَنَةَ ١٩٥١م، لِأُسْرَةٍ هُجِّرَتْ مِنْ قَرْيَةِ الجورَةِ (عَسْقلان) عَلى السّاحِلِ الجَنوبيِّ لِفِلَسْطينَ، اسْتُشْهِدَ والِدُهُ في مَذْبَحَةِ خانيونس عامَ ١٩٥٦م. تَعَلَّمَ في مَدارِسِ المَدينَةِ، وَعَمِلَ مُعَلِّماً فيها، تَرْبِطُهُ عَلاقَةٌ وَثيقَةٌ بِالبَحْرِ وَالصّيادينَ، أَكْسَبَتْهُ خِبْرَةً واسِعَةً في هذا المَجالِ، انْعَكَسَتْ في أَعْمالِهِ القَصَصيَّةِ وَالرِّوائِيَّةِ، حَصَلَ عَلى كَثيرٍ مِنَ الجَوائِزِ وَالأَلْقابِ الأَدَبيَّةِ، وافَتْهُ المَنيَّةُ عامَ ٢٠٠٩م.

تُعالِجُ القِصَّةُ مُعاناةَ الصَّيّادِ الفِلَسْطينيِّ، مِنْ خِلالِ الرَّبْطِ البارِعِ بَيْنَ تَحَدّياتِ مِهْنَةِ الصَّيْدِ مِنْ جِهَةٍ، وَجَوْرِ القَوانينِ العَسْكَرِيَّةِ الَّتي يَفْرِضُها الاحْتِلالُ مِنْ جِهَةٍ ثانِيَةٍ. فَقَدْ تَأَخَّرَ سَعيدٌ وَوالِدُهُ عَنْ مَوْعِدِ العَودةِ إِلى الشّاطِئِ ساعَةً إِثْرَ عُلوقِ الشَّرَكِ في الصُّخورِ؛ فَعاقَبَهُما الْجُنْدِيُّ الصَّهيونِيُّ بِالمَنْعِ مِنْ دُخولِ البَحْرِ شَهْراً كامِلاً؛ ما أَثارَ غَضَبَهُما، وَدَفَعَهُما لِلشِّجارِ مَعَ المَسْؤولِ وَجُنودِهِ، الَّذينَ أَطْلَقوا النّارَ عَلى الأَبِ فَأَرْدَوهُ قَتيلاً، وَاعْتَقَلوا الابْنَ خَمْسَ سَنَواتٍ، خَرَجَ بَعْدَها يَمْلَؤُهُ الحَنينُ إِلى الوَطَنِ الَّذي هُجِّرَ مِنْهُ قَسْراً، وَيَتَمَنّى العَوْدَةَ إِلَيهِ كَما تَعودُ النَّوارِسُ مِنْ هِجْرَتِها.

هِجْرَةُ النَّوْرَسِ الْخَرِيفِيَّةُ

عُثمان أبو جَحْجوح

عاوَدَهُ حَنينٌ عارِمٌ وَشَوْقٌ طاغٍ؛ لِيَعودَ إِلى الْبَحْرِ، وَيَجْلِسَ في الْمَكانِ نَفْسِهِ، فَتَجُرَّهُ الْجِراحاتُ لِزَمَنِ اللَّحْظَةِ وَكَأَنَّها ذاتُها، فَنَسَماتُ الْهَواءِ الْخَرِيفِيَّةُ ما زالَتْ تَلِدُ رُفوفَ النَّوْرَسِ حَلَزونِيَّةَ الشَّكْلِ، وَتُرْسِلُها صَوْبَ الْجَنوبِ، ما زالَ مَوْجُ الْبَحْرِ بِزُرْقَتِهِ الْمُحَنّاةِ بِاللَّوْنِ الأَبْيَضِ يُلاعِبُ زَلَفَ الشّاطِئِ لُعْبَةَ (الغُمّيضَةِ).

وَقُرصُ الشَّمْسِ بِحُمْرَتِهِ الْمائِلَةِ لِلاصْفِرارِ، لا يُخَرْبِشُ نَقاءَهُ إِلّا غَيْماتٌ تَمُرُّ مِنْ حينٍ لِآخَرَ، حَمَلَتْ مَعَها طَيْفَ والِدِهِ، فَتَمْتَمَ يَقْرَأُ الْفاتِحَةَ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ. تَداخَلَتِ الْأَلْوانُ في الْأُفُقِ الْمُعانِقِ لِصَفْحَةِ الْماءِ، فَدَكَّتْ رَأْسَهُ كَأَنَّها صَخْرَةٌ صَمّاءُ، كَتِلْكَ الصَّخْرَةِ الَّتي عَلِقَ بِها يَوْمَئِذٍ شَرَكُ الصِّنّارِ، يَوْمَها تَوَحَّدَتْ زُرْقَةُ السَّماءِ بِزُرْقَةِ الْبَحْرِ؛ لِتَسْتَقْبِلَ أَجْنِحَةَ النَّوْرَسِ الَّتي تُشارِكُ الصَّيادينَ صَيْدَهُمْ في هَذِهِ الْأَيّامِ مِنْ كُلِّ عامٍ، بِمَناظِرِها السّاحِرَةِ، وَهِيَ تَغْطِسُ في الْماءِ وَتَخْرُجُ وَفي مَناقيرِها السَّمَكُ، فَوُجودُ النَّوارِسِ عَلى صَفْحَةِ الْماءِ فَأْلُ خَيْرٍ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلى وُجودِ السَّمَكِ في تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. ما أَلْعَنَكَ مِنْ شَرَكٍ! أَهَذا وَقْتُ التَّطْبيعِ؟

لَقَدْ تَأَخَّرْنا، قالَها سَعيدٌ مُخاطِباً الشَّرَكَ، وَمُلْتَفِتاً لِوالِدِهِ يَطْلُبُ مِنْهُ سِكّيناً لِيَقْطَعَهُ، فَرَدَّ أَبوهُ مُعَنِّفاً: أَتَدْري كَمْ ثَمَنُ (شِلَّةِ) خيطانِ (النَّيْلونِ) وَ(دَزّينَةِ) الصَّنانيرِ؟!

- إِذن دَعْني أَغْطِسْ إِلَيْهِ.

- يا لَكَ مِنْ صَيّادٍ قَليلِ الْخِبْرَةِ.

ظَلَّ سَعيدٌ الَّذي لَمْ يَتَعَدَّ الْعِشْرينَ صامِتاً، في حينِ تابَعَ أَبوهُ قائِلاً: سَتَكُونُ بَديلاً عَنِ السَّمَكِ؛ سَيُمَزِّقُ الصِّنّارُ جَسَدَكَ، وَيَجْعَلُكَ طُعْماً لَهُ.

زَلَف: صَدَفٌ صَغيرٌ عَلى الشّاطِئِ.

الغُمّيضَة: لُعْبَةٌ شَعْبِيَّةٌ تَدُلُّ عَلى البَحْثِ عَنِ المَجْهولِ (الاستغماية).

التَّطْبيع: عُلوقُ الشِّباكِ أَوِ الشِّراكِ بِالصُّخورِ (في لُغَةِ الصّيّادينَ).

مُعَنِّفاً: لائماً بشدَّةٍ.

شِلَّة: لُفافَةٌ مِنَ الخُيوطِ (في لُغَةِ الصَّيادينَ).

- سَأَبْتَعِدُ عَنْهُ.

- وَالصَّخْرَةُ يا شاطِرُ؟

-أَحْرِصُ أَلّا...

-عِنْدَ الْحِرْصِ يَنْفَدُ الْهَواءُ مِنْ صَدْرِكَ.

أَمْسَكَ أَبوهُ خَيْطَ أَوَّلِ الشَّرَكِ، فَأَخَذَتْ يَداهُ تَرْتَجِفانِ حِرْصاً عَلى الشَّرَكِ، وَخَوْفاً من انْتِهاءِ الْوَقْتِ، فَالصَّيْدُ بِمَواعيدَ لَمْ يَعْرِفْها الصَّيادونَ مِن قَبْلُ، وَمَنْ يَتَأَخَّرْ عَنْ مَوْعِدِ الْخُروجِ الْمُحَدَّدِ لا يَعْلَمْ ما يَلْحَقُ بِهِ مِنْ عَذابٍ إِلّا اللّهُ، حَيْثُ كانَ الصَّيّادونَ مِنْ حَوْلِهِمْ قَدْ غادَروا الْبَحْرَ.

يا اللّهُ!.. يا اللّهُ!... الْأولى طَلَعَتْ... وَراءها الثّانِيَة.

وَبِخِبْرَةِ الدَّهْرِ وَصَبْرِهِ، وَمُناغاةِ الْبَحْرِ، أَخْرَجَ أَبوهُ شَرَكَ الصِّنّارِ مِنْ تَطْبيعَتِهِ سالِماً؛ وَما أَنِ انْتَهى مِنْ ذلِكَ حَتّى أَخْبَرَهُ قُرْصُ الشَّمْسِ الْمائِلُ لِلْغُروبِ أَنَّ مَوْعِدَ الْخُروجِ لِلْبَرِّ قَدْ مَرَّ عَلَيْهِ ساعَةٌ.

-كَمْ عَدَدُ السَّمَكاتِ يا أَبي؟ سَأَلَ سَعيدٌ والِدَهُ وَهُوَ يُصارِعُ الْمِجْداف.

- مَنْ رَضِيَ بِقَليلِهِ عاشَ، رَدَّ عَلَيْهِ أَبوهُ.

كانَ الشّاطِئُ يَقْتَرِبُ مِنَ الْفُلوكَةِ الْمُتَأَرْجِحَةِ ما بَيْنَ الْمَوْجِ وَبَيْنَ ارْتِعاشاتِهِ، وَكانَ أَبوهُ قَدْ فَقَدَ السَّيْطَرَةَ عَلى دَفَّتِها، فَقَذَفَتْهُ الْمَوْجَةُ الْأَخيرَةُ إِلى رَمْلِ الشّاطِئِ الَّذي الْتَمَسَ لَهُمُ الْعُذْرَ، لَكِنَّ الأَوامِرَ جاءَتْ سَريعَةً وَمُتَلاحِقَةً وَسْطَ زَخّاتٍ مِنَ الشَّتائِمِ، واللَّكَماتِ، وَرَكْلاتِ (الْبَساطيرِ)، حَتّى الْفُلوكَةِ لَمْ تَسْلَمْ، فَكادَتْ أَلْواحُها تَخْرُجُ مِنْ صَفْحَتِها .

الفُلوكَةُ: قارِبُ صَيْدٍ صَغيرٌ. (عامِّيّة)

أَمْسَكَ سَعيدٌ قَدَمَ أَحَدِهِمْ، لكِنَّ الرَّكْلَةَ كانَتْ شَديدَةً، فَحاوَلَ أَبوهُ بِلِحْيَتِهِ الَّتي شَيَّبَتْها مُلوحَةُ الْبَحْرِ وَأَنْواؤُهُ أَنْ يُوَضِّحَ الْأَمْرَ:

- هُوَ... الشَّرَكُ... وَ... الصَّخْرَةُ...

الأَنْواءُ: مُفْرَدُها النَّوْءُ، المَطَرُ الشَّديد.

لَكِنَّ الْأَمْرَ كانَ صَعْبَ التَّوْضيحِ، فَالْفَرْقُ كَبيرٌ بَيْنَ مَنْ يَأْكُلُ السَّمَكَ، وَبَيْنَ مَنْ يَصيدُه.

- اسْكُتْ... اسْمَعْ... مَمْنوعٌ دُخولُ الْبَحْرِ شَهْراً كامِلاً. قالَ ذلِكَ الضّابِطُ الصَّهْيونِيُّ، وَهُوَ يَقِفُ بِمُيوعَةٍ وَسْطَ حُرّاسِهِ الْمُدَجَّجينَ بِصُنوفِ الْعَذابِ، يَلوكُ الْقَرارَ بِبُرودَةٍ شَديدَةٍ أَغاظَتِ الْبَحْرَ، فَانْفَجَرَ كَبُرْكانٍ هائِجٍ، وَغابَ

المُدَجَّجُ: المُحَمَّلُ وَالمُثْقَلُ بِالسِّلاحِ.

الشّاطِئُ بِكُلِّ ما فيهِ وَما عَلَيْهِ، فَقَفَزَتْ وَسْطَ سَوادِ الْقَرارِ صُوَرُ الْإِخْوَةِ الصِّغارِ، وَشَيْبَةُ الْوالِدِ، وَشَرَكُ الصِّنّارِ الْعالِقِ بِالصَّخْرِ، وَلَعِبُ النَّوارِسِ عَلى صَفَحاتِ الْمَوْجِ، وَقِصَرُ مُدَّةِ الصَّيْدِ الْخَريفِيِّ، وَتَقافَزَتْ في يَدِهِ عَصا الدَّفَّةِ الَّتي تَلَقَّفَها أَبوهُ مُشْفِقاً عَلَيْهِ لِيُسْكِنَها يافوخَ صاحِبِ الْقَرارِ.

- ثَلاثونَ يَوْماً يا ظالِمُ! ساعَةٌ مِنَ التَّأْخيرِ تَعْني في مَذْهَبِكُمْ شَهْراً؟! هَلْ أَصْبَحَ الْبَحْرُ...؟

لَكِنَّ نافورَةَ الدَّمِ الْمُتَفَجِّرَةَ مِنْ صَدْرِهِ كانَتْ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ يُكْمِلَ سُؤالَهُ، فَاحْتَضَنَ الرَّمْلُ الْمَفْروشُ بِالْحِنّاءِ جَسَدَهُ الصَّريعَ وَالْمَغْسولَ بِماءِ الْبَحْرِ، وَكانَ الْقَفَصُ الْحَديدِيُّ هُوَ الْمانِعَ الْأَوَّلَ طيلَةَ خَمْسِ سَنَواتٍ مِنْ رُكوبِ الْبَحْرِ وَمَدِّ شَرَكِ الصِّنّارِ.

كادَ (الزَّلَفُ) يَخْتَرِقُ شَرايينَ زِنْدِ سَعيدٍ، الَّذي هامَ مَعْ رُفوفِ النَّوارِسِ الْبَيْضاءِ، يَتَجَرَّعُ عَلْقَمَ الْمَأْساةِ، مُخَلِّفاً أَخاديدَ امْتَلَأَتْ بِرَمْلِ الشّاطِئِ، فَتَسَلَّلَتْ إِلَيْهِ مَوْجَةٌ تَحْمِلُ دِفْءَ الْعاشِقِ مِنْ وَسْطِ تَهادي أَجْنِحَةِ النَّوارِسِ، الَّتي ما زالَتْ تَمُرُّ بِالْمَكانِ، وَتَبْعَثُ موسيقى الْعَوْدَةِ مَعَ نَسَماتِ الْأَصيلِ إِلى قَدَمَيْهِ؛ لِتُخَلِّصَهُ مِن اجْتِرارِ الْأَلَمِ وَاعْتِصارِ الكَآبَةِ. مَسَحَ عَيْنَيْهِ، وَمَشى إِلى البَحْرِ. وَقَفَ، وَدَّ لَوْ يَدْفِنُ آلامَهُ فيهِ، لَكِنَّهُ انْحَنى، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَمَضى صَوْبَ شِراعِ الْفُلوكَةِ الْمُتَرَبِّعِ فَوْقَ اللُّجَّةِ.

أَخاديدَ: مُفْرَدُها أُخْدودٌ، وهو شَقٌّ في الأَرْضِ.

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١- وجودُ النَّوارِسِ عَلى صَفْحَةِ الماءِ فَأْلُ خَيْرٍ لَدى الصَّيّادِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٢- لِماذا ارْتَجَفَتْ يَدا أَبي سَعيدٍ عِنْدَما أَمْسَكَ خَيْطَ أَوَّلِ الشَّرَكِ؟

٣- تَمَيَّزَ الكاتِبُ بِالقُدْرَةِ عَلى الرَّبْطِ بَيْنَ التَّحَدِّياتِ المُخْتَلِفَةِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ مِنَ القِصَّةِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١- ماذا قَصَدَ الكاتِبُ بِقَوْلِهِ: الفَرْقُ كَبيرٌ بَيْنَ مَنْ يَأْكُلُ السَّمَكَ، وَمَنْ يَصيدُهُ؟

٢- ماذا نَفْهَمُ مِنْ رَدِّ الأَبِ: مَنْ رَضِيَ بِقَليلِهِ عاشَ؟

٣- ما زالَ صَيّادو الأَسْماكِ في غَزَّةَ عُرْضَةً لِمُعيقاتٍ كَثيرَةٍ في صَيْدِهِم، نُبَيِّنُ أَهَمَّ تِلْكَ المُعيقاتِ.

٤- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ:

أ- قِصَّةُ (هِجْرَةُ النَّوْرَسِ الخَريفيَّةُ) إشارَةٌ إلى ظُلْمٍ:

١- الصَّيّادِ. ٢- الاحْتِلالِ. ٣- الأَبِ. ٤- البَحْرِ.

ب- قَوْلُ الكاتِبِ: (غَسَلَ وَجْهَهُ وَمَضى صَوْبَ شِراعِ الفُلوكَةِ) يُشيرُ إلى:

١- اليَأْسِ. ٢- الخَوْفِ. ٣- الأَمَلِ. ٤- الصَّبْرِ.

ج- قِطْعَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ الخَشَبِ تُجْعَلُ في آخِرِ القارِبِ لِلتَّحَكُّمِ في اتِّجاهِهِ:

١- الدَّفَّةُ. ٢- الشِّراعُ. ٣- المِجْدافُ. ٤- المِرْساةُ.

٥- نُمَثِّلُ على العَناصِرِ الفَنِّيَّةِ للقِصَّةِ مِنْ خِلالِ قِصَّةِ هِجرةِ النَّورسِ الخَريفيَّةِ.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

١- في النَّصِّ مُفْرَداتٌ خاصَّةٌ بِالبَحّارَةِ، نَسْتَخْرِجُ ثَلاثاً مِنْها.

٢- نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فيما يَأْتي عَلى هذِهِ الصُّوَرِ:

(يَقْرَأُ، صَمَّاءُ، الشَّاطِئُ)

صلاةٌ إلى العامِ الجديدِ

فَدْوى طوقان

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

الشّاعِرَةُ مِنْ مَواليدِ ١٩١٧م في نابُلُسَ، شَكَّلَ شِعْرُها أَساساً لِلتَّجارِبِ الأُنْثَوِيَّةِ في الحُبِّ والحَرْبِ، كَما جَسَّدَتْ في شِعْرِها الواقِعَ الفِلَسْطينيَّ بِكلِّ تَداعِياتِه، واستَطاعَتْ أَنْ تَنْقُلَ القَضِيَّةَ الفِلَسْطينيَّةَ مِنَ المُسْتوى الوَطَنيِّ إلى المُسْتَوى الإنْسانيِّ.

لقّبَها محمود درويش (أُمَّ الشِّعْرِ الفِلَسْطينيِّ) احْتِراماً لَها وَاعْتِرافاً بِمَكانَتِها الشِّعْرِيّةِ، تُوفِّيَتْ عامَ ٢٠٠٣م، مُخَلِّفَةً نِتاجاً أَدَبِيّاً عَظيماً أَهَّلَها لِحِيازَةِ عَدَدٍ مِنَ الأَوْسِمَةِ وَالجَوائِزِ الأَدَبِيَّةِ المَرْموقَةِ.

تَتَكَوَّنُ القَصيدَةُ مِنْ أَرْبَعَةِ مَقاطِعَ، تُعَبِّرُ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ مِنْها عَنْ نَزْعَةٍ إنْسانيّةٍ، يعيشُها المَرْءُ مَعَ مَطْلَعِ كُلِّ عامٍ، بِوَصْفِهِ باباً لِلْأَمَلِ، ثُمَّ تَطْرَحُ سؤالاً عمَّا يُخَبِّئُهُ القادمُ الجديدُ لها ولِشَعْبِها مِنْ آمالٍ وطموحاتٍ. ثُمَّ تَأْتي المَقاطِعُ الثّلاثةُ الأُخرى إجابَةً عَنِ السّؤالِ، تَتَضَمَّنُ رَغْبَةَ الشّاعِرَةِ في تَغْييرِ الواقِعِ الكَئيبِ بِالحُبِّ والأَمَلِ، اللَّذَيْنِ يَدْفَعانِ رَكْبَ التَّقَدُّمِ نَحْوَ مُسْتَقْبَلٍ مُشْرِقٍ مَليءٍ بالانْتِصاراتِ الَّتي تَقودُ إلى القِمَّةِ.

صَلاةٌ إلى العامِ الجَديدِ

فَدْوى طوقان

في يَدَيْنا لَكَ أَشْواقٌ جَديدَةْ
في مآقينا تَسابيحُ، وَأَلْحانٌ فَريدَةْ
سَوْفَ نُزْجيها قَرابينَ غِناءٍ في يَدَيْكْ
يا مُطِلاًّ أَمَلاً عَذْبَ الْوُرودْ
يا غَنِيًّا بِالْأَماني وَالْوُعودْ
ما الَّذي تَحْمِلُهُ مِنْ أَجْلنا؟
ماذا لَدَيْكْ؟!

* * **

أَعْطِنا حُبّاً، فَبِالْحُبِّ كُنوزُ الْخَيْرِ فينا تَتَفَجَّرْ
وَأَغانينا سَتَخْضَرُّ عَلى الْحُبِّ وَتُزْهِرْ
وَسَتَنْهَلُّ عَطاءً
وَثَراءً
وَخُصوبَةْ

* * * *

أَعْطِنا حُبّاً فَنَبْني الْعالَمَ الْمُنْهارَ فينا
مِنْ جَديدْ
وَنُعيدْ
فَرْحَةَ الْخِصْبِ لِدُنْيانا الْجَديدَةْ

* * * *

أَعْطِنا أَجْنِحَةً نَفْتَحْ بِها أُفْقَ الصُّعودْ
نَنْطَلِقْ مِنْ كَهْفِنا الْمَحْصورِ مِنْ عُزْلَةِ
جُدْرانِ الْحَديدْ
أَعْطِنا نوراً يَشُقُّ الظُّلُماتِ الْمُدْلَهِمَّةْ
وَعَلى دَفْقِ سَناهْ
نَدْفَعُ الْخَطْوَ إلى ذِرْوَةِ قِمَّةْ
نَجْتَني مِنْها انْتِصاراتِ الْحَياةْ

نُزْجيها: نُقَدِّمُها.

قَرابينُ: جَمْعُ قُرْبانٍ، وَهُوَ ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إلى اللّهِ مِنْ ذَبيحَةٍ أَوْ غَيْرِها.

المُدْلَهِمَّةُ: شَديدَةُ السَّوادِ، كَثيفَةُ الظَّلامِ.

سَناهُ: ضِياؤُهُ وَرِفْعَتُهُ.

الذِّرْوَةُ: أَعْلى القِمَّةُ.

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١- تُعَبِّرُ القَصيدَةُ عَنْ حالَةٍ يَعيشُها الإنْسانُ الفِلَسْطينيُّ مَعَ مَطْلَعِ كُلِّ عامٍ جَديدٍ، نُوَضِّحُ تِلْكَ الحالَةَ.

٢- كَيْفَ اسْتَعَدَّتِ الشّاعِرَةُ لِلِقاءِ العامِ الجَديدِ؟

٣- ذَكَرَتِ الشّاعِرَةُ أُمْنِياتِها في القَصيدَةِ، نُعَدِّدُها.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١- أَكْثَرَتِ الشّاعِرَةُ مِن اسْتِخْدامِ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٢- يَتَدَفَّقُ قاموسُ الشّاعِرَةِ في القَصيدَةِ بِالأَمَلِ وَالجَمالِ، نَسْتَخْرِجُ مُفْرَداتِ ذلِكَ القاموسِ.

٣- إلامَ رَمَزَتِ الشّاعِرَةُ بِالنّورِ وَالظُّلُماتِ في القَصيدَةِ؟

٤- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرَةِ:

أ- أَغانينا سَتَخْضَرُّ عَلى الحُبِّ وَتُزْهِرْ.

ب- وَنُعيدْ.. فَرْحَةَ الخِصْبِ لِدُنْيانا الجَديدَةْ.

القَواعِـدُ

مَصْدَرُ المَزيدِ

نَقْرَأُ: نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ونُلاحِظُ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

مَصادِرُ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ بِحَرْفٍ

١- تَمَكَّنَ الصَّيّادُ مِنْ إخْراجِ الشَّرَكِ وَإعادَتِهِ إلى مَكانِهِ.

٢- كانَ الأَمْرُ صَعْبَ التَّوضيحِ بَيْنَ الصَّيّادِ وَالمُحتَلّين لِاخْتِلافِ التَّرْبِيَةِ.

٣- بَعْدَ حِوارِ الصَّيّادِ مَعَ جُنود الاحتِلالِ نَشِبَتِ المُشاجَرَةُ.

مَصادِرُ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ بِحَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ

أ-

١- كانَ انْفِجارُ البَحْرِ كَالبُرْكانِ.
٢- حاوَلَ سَعيدٌ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِن اجْتِرارِ الأَلَمِ.
٣- مَالَ قُرْصُ الشَّمْسِ للاصْفِرارِ.
٤- رَفَضَ الصَّيّادُ الاسْتِسْلامَ لِلْقَرارِ الجائِرِ.

ب-

١- حَدَثَت المُشْكِلَةُ بِسَبَبِ تَأَخُّرِ الصَّيّادِ.
٢- تَقافُزُ الأَسْماكِ يَجْلِبُ النَّوارِسَ.

مَصْدَرُ الرُّباعِيِّ المَزيدِ بِحَرْفٍ

- أَدّى القَرارُ الجائِرُ إلى تَمَلْمُلِ الصَّيّادِ وَغَضَبِهِ.

نَسْتَنْتِجُ:

المَصْدَرُ هو اسْمٌ يَدُلُّ عَلى حَدَثٍ مجردٍ من الزَمَنِ، وَيُصاغُ مِنْ مَزيدِ الفِعْلَيْنِ الثُّلاثِيِّ والرُّباعِيِّ عَلى أَبْنِيَةٍ قِياسِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ هِيَ:

١- أَوْزانُ مَصْدَرِ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزيدِ بِحَرْفٍ واحِدٍ هِيَ:

أ- المَزيدُ بالهَمْزَةِ أَفْعَلَ (صَحيحُ العَين) إفْعال، مِثْلُ: أَكْرَمَ، إكْرام.
أَفْعَلَ (مُعتَلُّ العَيْنِ) إفْعَلَة، مثلُ: أَجادَ، إجادَة.

ب- المَزيدُ بالتَّضْعيفِ فَعَّلَ (صَحيحُ اللّامِ)، تَفْعيل، مِثْلُ: صَوَّبَ، تَصْويب.
فَعَّلَ (مُعْتَلُّ اللّامِ)، تَفْعِلَة،مثلُ: لَبّى، تَلْبِيَة.

ج- المَزيدُ بالأَلِفِ فاعَلَ، فِعال أو مُفاعَلَة، مِثْلُ:
- نازَلَ، نِزال أو مُنازَلَة. - ناقَشَ، نِقاش أو مُناقَشَة.

٢- يُصاغُ المَصْدَرُ مِنْ جَميعِ الأَفْعالِ المَزيدَةِ المَبْدوءَةِ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ عَلى صورَةِ الفِعْلِ مَعْ كَسْرِ الحَرْفِ الثّالِثِ مِن الفِعْلِ وَزِيادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْلِ: انْكَسَرَ انْكِسار.

٣- يُصاغُ المَصْدَرُ مِنْ جَميعِ الأَفْعالِ المَزيدَةِ المَبْدوءَةِ بِتاءٍ زائِدَةٍ عَلى وَزْنِ ماضي الفِعْلِ مَعْ ضَمِّ ما قَبْلَ آخِرِهِ فَقَطْ، مِثْلِ: تَقَدَّمَ تَقَدُّم.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُكملُ الجدولَ الآتي:

الفِعْلُ	وَزْنُهُ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ
شارَكَ			
تَرَحَّمَ			
تَداخَلَ			
احْمَرَّ			
اسْتَعْمَرَ			

التَّدْريبُ الثّاني:

نَخْتارُ رَمْزَ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ مِمّا يَأْتي:

١- واحِدٌ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ (انْفِعال):

أ- انْتَعَشَ. ب- انْتَبَهَ. ج- انْقَسَمَ. د- انْتَشَرَ.

٢- واحِدٌ مِن الأَفْعالِ الآتِيَةِ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ (تَفْعِلَة):

أ- وَجَّهَ. ب- نَمّى. ج- أَعْطى. د- صافَحَ.

٣- واحِدَةٌ مِن الكَلِماتِ الآتِيَةِ مَصْدَرُ الفِعْلِ (اسْتَرْضى):

أ- تَراضٍ. ب- إرْضاء. ج- اسْتِرْضاء. د- ارْتِضاء.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما لُوِّنَ فيما يَأْتي:

١- الاجْتِهادُ في العَمَلِ طَريقُ النَّجاحِ.

٢- يَحُثُّ المُعَلِّمُ تَلاميذَهُ عَلى المُطالَعَةِ.

٣- إنَّ اسْتِشارَةَ أَهْلِ الرَّأْيِ حِكْمَةٌ.

نعيّن المصادر في الجمل الآتية ذاكرين فعل كلّ منها:

أ. وصف أعرابيّ رجلاً فقال: كان له علم لا يخالطه جهل، وصدق لا يشوبه كذب.

ب. ما يخلّد ذكر المرء في الحياة جهاده في الدفاع عن حريّة وطنه واستقلاله، ومسارعته إلى إغاثة المنكوبين، ومدّ يد الرحمة للمحتاجين.

ج. يعجبني من الفتى صدقه وصراحته، ونشاطه وجرأته، واعتماده على نفسه، وتمسكه بمكارم الأخلاق، وإقباله على تحصيل العلم، واجتهاده في إتمام واجباته.

د. إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس

هـ. أربعة تؤدي إلى أربعة: الصمت يؤدّي إلى السلامة، والبرّ إلى الكرامة، والجود إلى السيادة، والشكر إلى الزيادة.

الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ وَفْقَ الحَرَكَةِ الإِعْرابِيّة

أَقْرَأُ:

في مَشْهَدٍ مُؤْلِمٍ، نِساءٌ وَأَطْفالٌ تَتَناثَرُ أَشْلاؤُهُم في شَوارِعِ المَدينَةِ.
وَأَقولُ أَنا الرّوايَةَ:
هكذا يَنْسِجُ الزَّمانُ خُطاهُ بِأَشْلائِهِم
وَيُمَهِّدُ أَشْلاءَهُم
طُرُقاً لِخُطاهُم.

(أدونيس)

نَسْتَنْتِجُ:

- تُؤَثِّرُ الحَرَكَةُ الإِعْرابِيَّةُ في رَسْمِ الهَمْزَةِ.
- وَمِثالُ ذلِكَ كَلِمَةُ (ماءٍ) في حالاتِ الإِعْرابِ الثَّلاثِ:

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُوَظِّفُ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ (أَبْناؤُكَ، رِداؤُهُ) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ، تَكونُ في الأُوْلى مَرْفوعَةً، وَفي الثّانِيَةِ مَنْصوبَةً، وَفي الثّالِثَةِ مَجْرورَةً:

الحالَةُ الإِعْرابِيَّةُ	أَبْناؤُكَ	رِداؤُهُ
الرَّفْعُ		
النَّصْبُ		
الجَرُّ		

التَّدْريبُ الثّاني:

نُصَوِّبُ الْأَخْطاءَ الوارِدَةَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- نَسِيَ المُسافِرُ رِدائَهُ عَلى الكُرْسِيِّ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ.

ب- الشُّهَداءُ تَبْقى أَسْماءُهُم حاضِرَةً في ذاكِرَةِ شُعوبِهِم.

ج- عَشِقْتُ قَوْسَ أَهْدابِهِم

عَشِقْتُ كُحْلَهُم

عَشِقْتُ لَوْنَ حِنّاءِهِم. (أدونيس)

د- أَسْعَدَ اللّهُ مَسائَكُم، وَأَدامَ هَنائَكُم، أَيُّها الأَصْدِقاءُ.

مُناجاةُ الْقَمَرِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مُصْطَفى لُطْفي الْمَنْفَلوطِيُّ أَديبٌ مِصْرِيٌّ شَهير، وُلِدَ عامَ ١٨٧٦م، تَلَقّى تَعْليمَهُ في الْجامِعِ الْأَزْهَرِ، وَهُوَ مِنْ تَلاميذِ الشَّيخِ (مُحَمَّد عَبْدُه)، نَظَمَ الشِّعْرَ، ونَبَغَ في الْإِنْشاءِ وَالْكِتابَةِ الْأَدَبِيَّةِ، قامَ بصِياغَةِ مَجْموعَةٍ مِنَ الرِّواياتِ الْفَرَنْسِيَّةِ المُتَرْجَمَةِ، وَصَقْلِها في قالَبٍ أَدَبِيٍّ، مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفاتِهِ كِتابا (النَّظَراتُ، وَالعَبَراتُ)، تُوُفِّيَ الْمَنْفَلُوطِيُّ في مِصْرَ عام ١٩٢٤م.

وَالنَّصُّ الَّذي بَينَ أَيدينا خاطِرَةٌ كَتَبَها الْمَنْفَلُوطِيُّ، يُناجي فيها الْقَمَرَ، وَيَرْسِمُ لَهُ بِالْكَلِماتِ صُوَراً جَميلَةً، وَيَبُثُّهُ أَشْجانَهُ، وَقَدْ أَجْرى مُوازَنَةً بَينَهُ وَبَينَ الْقَمَرِ، بِلُغَةٍ مَتينَةٍ، وَأُسْلوبٍ أَدَبِيٍّ، مُعْتَمِداً عَلى التَّصْويرِ الْبَيانِيّ، وَانْتِقاءِ الْأَلْفاظِ الْموحِيَةِ الْمُعَبِّرَةِ.

مُناجاةُ الْقَمَرِ

المَنْفَلوطِيّ

أَيُّها الْقَمَرُ الْمُطِلُّ مِنْ عَلْياءِ سَمائِهِ، أَأَنْتَ عَروسٌ حَسْناءُ تُشْرِفُ مِنْ نافِذَةِ قَصْرِها، وَهذِهِ النُّجُومُ الْمُبَعْثَرَةُ حَوالَيْكَ قَلائِدُ مِنْ جُمانٍ، أَمْ مَلِكٌ عَظيمٌ جالِسٌ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَهذِهِ النَّيِّراتُ حُورٌ وَوِلْدانٌ، أَمْ فَصٌّ مِنْ ماسٍ يَتَلَأْلَأُ، وَهَذا الْأُفُقُ الْمُحيطُ بِكَ خاتَمٌ مِن الْأَنْوارِ، أَمْ مِرْآةٌ صافِيَةٌ، وَهَذِهِ الْأَشِعَّةُ جَداوِلُ تَتَدَفَّقُ؟

أَيُّها الْقَمَرُ الْمُنيرُ، إِنَّكَ أَنَرْتَ الْأَرْضَ: وِهادَها وَنِجادَها، وَسَهْلَها وَوَعْرَها، وَعامِرَها وَغامِرَها، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُشْرِقَ في نَفْسي فَتُنيرَ ظُلْمَتَها، وَتُبَدِّدَ ما أَظْلَمَها مِنْ سُحُبِ الْهُمومِ والْأَحْزانِ؟

إِنَّ بَيني وَبَيْنَكَ شَبَهاً وَاتِّصالاً؛ أَنْتَ وَحيدٌ في سَمائِكَ، وَأَنا وَحيدٌ في أَرْضي، كِلانا يَقْطَعُ شَوطَهُ صامِتاً هادِئاً، لا يَلْوي عَلى أَحَدٍ، وَلا يَلْوي عَلَيهِ أَحَدٌ، وَكِلانا يَبْرُزُ لِلْآخَرِ في ظُلْمَةِ اللَّيلِ، فَيُسايِرُهُ وَيُناجيهِ، يَراني الرّائي، فَيَحْسَبُني سَعيداً؛ لِأَنَّهُ يَغْتَرُّ بِابْتِسامَةٍ في ثَغْري، وَطَلاقَةٍ في وَجْهي، وَلَوْ كُشِفَ لَهُ عَنْ نَفْسي، وَرَأَى ما تَنْطَوي عَلَيهِ مِنَ الْهُمومِ وَالْأَحْزانِ، لَبَكى لي بُكاءَ الْحَزينِ إِثْرَ الْحَزينِ، وَيَراكَ الرّائي، فَيَحْسَبُكَ مُغْتَبِطاً مَسْروراً؛ لِأَنَّهُ يَغْتَرُّ بِجَمالِ وَجْهِكَ، وَلَمَعانِ جَبينِكَ، وَصَفاءِ أَديمِكَ، وَلَو كُشِفَ لَهُ عَنْ عالَمِكَ، لَرَآهُ كَوناً يَباباً، لا تَهُبُّ فيهِ ريحٌ، وَلا يَتَحَرَّكُ شَجَرٌ، وَلا يَنْطِقُ إِنْسانٌ، وَلا يَبْغَمُ حَيَوانٌ.

أَيُّها الْقَمَرُ الحَبيبُ، كانَ لي حَبيبٌ يَمْلَأُ نَفْسي نوراً، وَقَلْبي لَذَّةً وَحُبوراً، وَطالَما كُنْتُ أُناجيهِ وَيُناجيني بَيْنَ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، وَقَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيني وَبَيْنَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُحَدِّثَني عَنْهُ،

جُمانٌ: حبّاتٌ صغيرةٌ من اللُّؤْلُؤِ وَنَحْوِهِ.

النَّيِّراتُ: النُّجومُ.

حورٌ: جَمْعُ حَوْراءَ، وَهِيَ نِساءُ الجَنَّةِ.

فَصٌّ: سِنٌّ أو حَبَّةٌ صَغيرَةٌ.

وِهادٌ: جَمْعُ وَهْدَةٍ، وَهِيَ الأَرْضُ المُنْخَفِضَةُ.

نِجادٌ: جَمْعُ نَجْدٍ، وَهِيَ الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ.

غامِرٌ: خَرابٌ.

لا يَلْوي عَلى أَحَدٍ: لا يَلْتَفِتُ، وَلا يَعْطِفُ عَلى أَحَدٍ.

أَديمُك: ظاهِرُ جِلْدِكَ.

اليَبابُ: الخَرابُ الَّذي لَيسَ فيهِ أَحَدٌ.

يَبْغَمُ: مِنَ (البُغام)، وَهُوَ صَوتُ الحَيَواناتِ كَالإِبِلِ، وَالبَقَرِ، والظِّباءِ.

وَتَكْشِفَ لي عَنْ مَكانِ وُجودِهِ؟ فَرُبَّما كانَ يَنْظُرُ إِلَيكَ نَظَري، وَيُناجيكَ مُناجاتي، وَيَرْجوكَ رَجائي.

وهأَنَذا يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنّي أَرى صُورَتَهُ في مِرْآتِكَ، وَكَأَنّي أَراهُ يَبْكي، مِنْ أَجْلي كَما أَبْكي مِنْ أَجْلِهِ، فَأَزْدادُ شَوقاً إِلَيهِ، وَحُزْناً عَلَيهِ... فَابْقَ في مَكانِكَ طَويلاً تَطُلْ وَقْفَتُنا، وَيَدُمِ اجْتِماعُنا.

أَيُّها الْقَمَرُ الْمُنيرُ، ما لي أَراكَ تَنْحَدِرُ قَليلاً قَليلاً إِلى مَغْرِبِكَ، كَأَنَّكَ تُريدُ أَنْ تُفارِقَني؟ وَما لي أَرى نورَكَ السّاطِعَ قَدْ أَخَذَ في الانْقِباضِ شَيئاً فَشَيئاً؟ قِفْ قَليلاً، لا تَغِبْ عَنّي، لا تُفارِقْني، لا تَتْرُكْني وَحيداً، فَإِنّي لا أَعْرِفُ غَيرَكَ، وَلا آنَسُ بِمَخْلوقٍ سِواكَ. آهٍ لَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَفارَقَني مُؤْنِسي، وَارْتَحَلَ عَنّي صَديقي، فَمَتى تَنْقَضي وَحْشَةُ النَّهارِ، وَيُقْبِلُ إِلَيَّ أُنْسُ الظَّلامِ؟

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١- ما مَصيرُ حَبيبِ الكاتِبِ الَّذي كانَ يَمْلَأُ نَفْسَهُ نوراً، وَقلبَهُ لَذَّةً وَحُبوراً؟

٢- لِماذا لا يُحِبُّ الكاتِبُ طُلوعَ الفَجْرِ؟

٣- ظَهَرَ الاتِّفاقُ التّامُّ بَيْنَ الكاتِبِ وَحَبيبِهِ في نَظْرَةِ كُلٍّ مِنْهُما إِلى القَمَرِ، نُحَدِّدُ مَظاهِرَ الاتِّفاقِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الدّالَّةَ عَلى كُلٍّ مِنْ:

أ- الكاتِبُ وَالقَمَرُ يُمْضيانِ لَيلَهُما في وَحْدَةٍ لا يُكلِّمانِ أَحَداً، وَلا يُكَلِّمُهُما أَحَدٌ.

ب- عِنْدَما يَنْظُرُ الكاتِبُ إِلى القَمَرِ يَرى حَبيبَهُ، وَيَجْتَمِعُ بِهِ.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- يُبَدِّدُ القَمَرُ ما أَظَلَّ نَفْسَ الكاتِبِ مِنْ سُحُبِ الهُمومِ وَالأَحْزانِ.

ب- آهٍ، لَقَدْ طَلَعَ الفَجْرُ فَفارَقَني مُؤنِسي، وارْتَحَلَ عَنّي صَديقي.

٣- يُعَدُّ حَديثُ الكاتِبِ مَعَ القَمَرِ مُناجاةً لِلطَّبيعَةِ، نُناجي القَمَرَ بِلُغَتِنا الخاصَّةِ.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

نَخْتارُ مِنَ العَمودِ الثّاني الكَلِمَةَ المُضادَّةَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ في العَمودِ الأَوَّلِ:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
وِهادٌ	غامِرٌ
تُشْرِقُ	السُّرورُ
عامِرٌ	وَحْشَةٌ
الحُزْنُ	تُظْلِمُ
أُنْسٌ	نِجادٌ
	تَنْتَهي

البابُ تَقْرَعُهُ الرِّياحُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

بَدْر شاكِر السّيّاب شاعِرٌ عِراقِيٌّ وُلِدَ عامَ ١٩٢٦م، مِنْ رَوّادِ الشِّعْرِ الحُرِّ في الأَدَبِ العَرَبِيِّ، كانَتْ وَفاةُ والدَتِهِ- وَهو ابْنُ السّادسَةِ- أُولى صَدَماتِهِ الّتي عانى مِنْها، دَرَسَ الأَدَبَيْنِ العَرَبِيِّ وَالإنجليزيِّ؛ فَتَأَثَّرَ بالشِّعْرِ العَرَبِيِّ القَديمِ، وبِشُعَراءَ غَرْبِيّينَ. سافرَ السَّيّابُ في الجُزْءِ الأَخيرِ مِنْ حَياتِهِ إِلى عَدَدٍ مِن الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ والأوروبِيَّةِ؛ لِحُضورِ مُؤْتَمَراتٍ أَدَبِيَّةٍ، ومُتابَعَةِ حالَتِهِ الصِّحِّيَّةِ، وازْدادَ إِحْساسُهُ بِالمَوْتِ، فَنَظَمَ قَصائِدَ يَمْلَؤُها اليَأْسُ، والأَلَمُ. تُوفِّيَ عامَ ١٩٦٤م، وتَرَكَ دَواوينَ شِعْرِيَّةً كَثيرَةً مِنْها: (أَزْهارٌ ذابِلَةٌ)، وَ(أَساطيرُ)، وَ(حَفّارُ القُبورِ)، وَ(أُنْشودَةُ المَطَرِ)، وَقالَ السَّيّابُ هذِهِ القَصيدَةَ قَبْلَ وَفاتِهِ بِسَنَةٍ، حَيْثُ كانَ مَريضاً في مَشْفًى في لَنْدَنَ، بَعْدَما أُصيبَ بِالشَّلَلِ، وَزادَتْ مُعاناتُهُ بِسَبَبِ المَرَضِ، وَالغُرْبَةِ، وبُعْدِهِ عَنْ وَطَنِهِ، الَّذي تَمَنّى أَنْ يَموتَ فيهِ، فَظَلَّ يَحِنُّ إِلَيْهِ، وَيَفْتَقِدُ أُمَّهُ، حَتّى في أَنْفاسِهِ الأَخيرَةِ.

البابُ تَقْرَعُهُ الرِّياحُ

بدر شاكر السيّاب

البابُ مَا قَرَعَتْهُ غَيْرُ الرّيحِ في اللَّيْلِ العَميقْ
البابُ ما قَرَعَتْهُ كَفُّكِ.
أَيْنَ كَفُّكِ وَالطَّريقْ؟
ناءٍ بِحارٌ بَيْنَنا مُدُنٌ صَحارى مِنْ ظَلامْ
الرّيحُ تَحْمِلُ لي صَدى القُبُلاتِ مِنْها كالحَريقْ
مِنْ نَخْلَةٍ يَعْدو إلى أُخْرى وَيَزْهو في الغَمامْ

* * * *

البابُ ما قَرَعَتْهُ غَيْرُ الرّيحِ..
آهٍ لَعَلَّ روحاً في الرِّياحْ

هامَتْ تَمُرُّ عَلى المَرافِئِ أَوْ مَحَطَّاتِ القِطارْ
لِتُسائِلَ الغُرَباءَ عَنّي، عَن غَريبٍ أَمْسِ راحْ
يَمْشي عَلى قَدَمَيْنِ، وَهو اليَوْمَ يَزْحَفُ في انْكِسارْ
هِيَ روحُ أُمّي هَزَّها الحُبُّ العَميقْ
حُبُّ الأُمومَةِ فَهْيَ تَبْكي:
آهٍ يا وَلَدي البَعيدَ عَنِ الدِّيارْ!
وَيْلاهُ! كَيْفَ تَعودُ وَحْدَكَ لا دَليلَ ولا رَفيقْ
أُمّاهُ.. لَيْتَكِ لَمْ تَغيبي خَلْفَ سورٍ مِنْ حِجارْ
لا بابَ فيهِ لِكَي أَدُقَّ وَلا نَوافِذَ في الجِدارْ
كَيْفَ انْطَلَقْتِ عَلى طَريقٍ لا يَعودُ السّائِرونْ
مِنْ ظُلْمَةٍ صَفْراءَ فيهِ كَأَنَّها غَسَقُ البِحارْ
كَيْفَ انْطَلَقْتِ بِلا وَداعٍ فالصِّغارُ يُوَلْوِلونْ
يَتَراكَضونَ عَلى الطَّريقِ وَيَفْزَعونَ فَيَرْجِعونْ

قَرَعَتْهُ: طَرَقَتْهُ.

ناءٍ: بَعيدٌ.

يَعْدو: يَجْري.

آهٍ: اسْمُ فِعْلٍ مُضارِعٍ بِمَعْنى أَتَوجَّعُ.

هامَتْ: تَحَيَّرَتْ.

غَسَقُ: شِدَّةُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.
يولْوِلونَ: يَصْرُخونَ.

وَيُسائلونَ اللَّيْلَ عَنْكِ وَهُمْ لِعَوْدِكِ في انْتِظارْ؟
البابُ تَقْرَعُهُ الرِّياحُ لَعَلَّ روحاً مِنْكِ زارْ
هَذا الغَريبُ.. هو ابْنُكِ السَّهْرانُ يُحْرِقُهُ الحَنينْ
أُمّاهُ لَيْتَكِ تَرْجِعينْ
شَبَحاً. وَكَيْفَ أَخافُ مِنْهُ وَما امَّحَتْ رَغْمَ السِّنينْ
قَسَماتُ وَجْهِكِ مِنْ خَيالي؟
أَيْنَ أَنْتِ؟ أَتَسْمَعينْ
صَرَخاتِ قَلْبي وهْوَ يَذْبَحُهُ الحَنينُ إلى العِراقْ؟

قَسَماتُ: مَلامِحُ.

* * * *

البابُ تَقْرَعُهُ الرِّياحُ تَهُبُّ مِنْ أَبَدِ الفِراقْ

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١- ما الَّذي يُحْزِنُ الشّاعِرَ، وَيُعاني مِنْهُ كَثيراً في قَصيدَتِهِ؟
٢- نَأْتي بِمِثالَيْنِ مِنَ المَقْطَعِ الأَوَّلِ يُشيرانِ إلى بُعْدِ الشّاعِرِ عَنْ وَطَنِهِ.
٣- ما الَّذي يَفْصِلُ الشّاعِرَ عَنْ وَطَنِهِ؟
٤- لِمَ يَزْحَفُ الشّاعِرُ في بِلادِ الغُرْبَةِ في انْكِسارٍ؟
٥- لِماذا لا يَخافُ الشّاعِرُ مِنْ شَبَحِ أُمِّهِ إنْ رَجَعَتْ إِلَيْهِ كَما تَمَنّى؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١- نُحَدِّدُ المَواطِنَ الَّتي بَرَزَت فيها عاطِفَةُ الأُمومَةِ الصّادِقَةُ.
٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرِ:
أ- هُوَ ابْنُكِ السَّهْرانُ يُحْرِقُهُ الحَنين.
ب - أَتَسْمَعينْ... صَرَخاتِ قَلبي وَهْوَ يذبَحُهُ الحَنين إلى العِراقِ؟
٣- ظَهَرَتْ في القَصيدَةِ عاطِفَتانِ لَدى السَّيّابِ: ذاتِيَّةٌ (الْحُبّ)، وَوَطَنِيَّةٌ (الانْتِماء)، نُحَدِّدُهُما.

القَواعِـــدُ

اسْمُ الفاعِلِ واسم المفعول

نَقْرَأُ:

١- أَيُّها القَمَرُ المُطِلُّ مِنْ عَلْياءِ سَمائِهِ، أَأَنْتَ عَروسٌ حَسْناءُ تُشْرِفُ مِنْ نافِذَةِ قَصْرِها، وَهَذِهِ النُّجُومُ المُبَعْثَرَةُ حَوالَيْكَ قَلائِدُ مِنْ جُمان؟ أَمْ مَلِكٌ عَظيمٌ جالِسٌ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَهَذِهِ النَّيِّراتُ حُورٌ وَوِلْدانٌ؟ أَمْ فَصٌّ مِنْ ماسٍ يَتَلَأْلَأُ، وَهَذا الأُفُقُ المُحيطُ بِكَ خاتَمٌ مِنَ الأَنْوارِ؟

٢- أَيُّها القَمَرُ المُنيرُ، إِنَّكَ أَنَرْتَ الأَرْضَ: وِهادَها وَنِجادَها، وَسَهْلَها وَوَعْرَها، وَعامِرَها وَغامِرَها.

٣- يَراني الرّائي فَيَحْسَبُني سَعيداً... وَيَراكَ الرّائي فَيَحْسَبُكَ مُغْتَبِطاً مَسْروراً.

٤- كَتَبَ المَنْفَلوطيُّ خاطِرَتَهُ مُسْتَخْدِماً التَّصويرَ البَيانيَّ، مُخْتاراً أَلْفاظَهُ بِدِقَّةٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

- اسْمُ الفاعِلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ على الحَدَثِ، ومَنْ قامَ بِهِ.
- يُصاغُ اسْمُ الفاعِلِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ عَلى وَزْنِ (فاعِل)، وَمِنَ الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلاثيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ، مَعَ إِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً، وَكَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ.
- يُعْرَبُ اسْمُ الفاعِلِ وَفْقَ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ.

اسْمُ المَفْعولِ

نَقْرَأُ:

كُلُّ شَعْبٍ عَلى هذِهِ البَسيطَةِ باتَ مَشْدوداً إِلى كُرَةِ القَدَمِ العالَمِيَّةِ، ويُفَضِّلُ نادياً مَشْهوراً مِنْ أَنْدِيَةِ العالَمِ، فَهُوَ مَهْووسٌ بِسَماعِ أَخْبارِ الفِرَقِ، مَشْغولٌ بِمُبارَياتِها، مُتابِعٌ لَها لَيْلَ نَهارَ. فَما أَجْمَلَ أَنْ تَرى نَفْسَكَ مُجَمَّعاً مَعَ الآخَرينَ، في مَلْعَبٍ مَفْروشٍ بِالعُشْبِ، مَرْصوفٍ بِالْمَقاعِدِ، مُجَهَّزٍ بِالْمَعَدّاتِ اللّازِمَةِ، تُشاهِدُ مِنْهُ الْمُبارَياتِ أَمامَكَ! بَيْنَما يُتابِعُها المَلايينُ في مَنازِلِهِمْ، أَوْ في المَقاهي والسّاحاتِ العامَّةِ أَمامَ شاشاتٍ ضَخْمَةٍ، فاللّاعِبُ في تِلْكَ الأَنْدِيَةِ مُخْتارٌ بِعِنايَةٍ فائِقَةٍ، فَهُوَ مُدَرَّبٌ ماهِرٌ، مَرْصودٌ أُسْلوبُ لَعِبِهِ، وَهُوَ مُحْتاجٌ إِلى التَّشْجيعِ مِنْ جُمْهورِهِ لِتَحْقيقِ الفَوْزِ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- اسْمُ الْمَفْعولِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ الْفِعْلُ.

٢- يُصاغُ اسْمُ الْمَفْعولِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاثِيِّ الصَّحيحِ عَلى وَزْنِ مَفْعولٍ، مِثْل: حَرَثَ / مَحْروث.

٣- يُصاغُ اسْمُ الْمَفْعولِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ مُعْتَلِّ العَيْنِ، بِالإتْيانِ بِالمُضارِعِ، وإبْدالِ حَرفِ المُضارَعَةِ ميماً مَفْتوحَةً، مِثْل: زادَ / يَزيد / مَزيد.

٤- يُصاغُ اسْمُ الْمَفْعولِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ مُعْتَلِّ اللّام، بِالإتْيانِ بِالمُضارِعِ، وإبْدالِ حَرفِ المُضارَعَةِ ميماً مَفْتوحَةً، وتَشْديدِ آخِرِهِ، مِثْل: دَنا / يَدْنو / مَدْنوٌّ مِنْه.

٥- يُصاغُ اسْمُ الْمَفْعولِ مِنَ الفِعْلِ فَوقَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ، بِإبْدالِ حَرْفِ الْمُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً، وَفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْل: اسْتَعْمَرَ / يَسْتَعْمِرُ / مُسْتَعْمَر.

٦- يُعْرَبُ اسْمُ الْمَفْعولِ وَفْقَ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ اسْمَ الفاعِلِ مِمّا يَأْتي:

١- كانَ جَدّي غارِساً زيتوناً في أَرْضِ كَنْعانَ؛ لِيأكُلَ أَحْفادُهُ القادِمونَ مِنْ ثَمَرِهِ.

٢- قالَ المُتَنَبّي:

تَغَرَّبَ لا مُسْتَعْظِماً غَيرَ نَفْسِهِ ... وَلا قابِلاً إِلّا لِخالِقِهِ حُكْما

وَلا ساكِناً إِلّا فُؤادَ عَجاجَةٍ ... وَلا واجِداً إِلّا لِمَكْرُمَةٍ طَعْما

٣- ما زالَ الشَّعْبُ الفِلَسْطينيُّ مُدافِعاً عَنْ وَطَنِهِ، مُسْتَعِدّاً لِبَذْلِ التَّضْحِياتِ الجِسامِ، مِنْ أَجْلِ تَحْريرِ أَرْضِهِ مِنْ أَيدي المُحْتَلّينَ.

٤- يَحْتاجُ المُجْتَمَعُ إِلى العامِلِ، وَالصّانِعِ، وَالمُعَلِّمِ، وَالمُهَنْدِسِ، وَالمُزارِعِ.

التَّدْريبُ الثَّاني:

نَسْتَخْرِجُ اسْمَ الْمَفْعولِ فيما يَأْتي:

١- هذا الطّالِبُ مَحْمودَةٌ أخلاقُهُ.

٢- وَيُطْرِقُ إطراقَ الشُّجاعِ مَهابَةً لِيُطْلِقَ طَرْفَ النّاظِرِ المُتَأَمِّلِ

وَسَلْ غَيرَ مَمْنوعٍ وَقُلْ غَيرَ مُسْكَتٍ وَنَمْ غَيرَ مَذْعورٍ وَقُمْ غَيرَ مُعْجَلِ

وَدَعْ عَنْكَ قَولَ النّاسِ أَتْلَفَ مالَهُ فُلانٌ فَأَضْحى مُدْبِراً غَيرَ مُقْبِلِ

(عليُّ بْنُ الْجَهْمِ)

التَّدْريبُ الثَّالِث:

(مهمة بيتية)

نُكْمِلُ النّمَطَ الْآتي:

١- حَفِظْتُ الْقَصيدَةَ. فَأَنا: حافِظٌ، وَالْقَصيدَةُ: مَحْفوظَةٌ.

٢- أُعْرِضُ عَنِ الْكَذِبِ. فَأَنا:.....، وَالْكَذِبُ:..... عَنْهُ.

٣- أَثَرْتُ نِقاشاً حَولَ الْمَسْأَلَةِ. فَأَنا:.....، وَالنِّقاشُ:.....

٤- أَسْتَعينُ بِأَصْدِقائي. فَأَنا:.....، وَالْأَصْدِقاءُ:..... بِهِمْ.

التَّدْريبُ الرابع:

نُعْرِبُ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُلَوَّنَتَيْنِ فيما يَأْتي:

١- يُعْجِبُني الفَتى الباني مَجْدَهُ بِيَدِهِ، الآكِلُ مِنْ عَرَقِ جَبينِهِ.

٢- عاشَ الشَّعْبُ العَرَبِيُّ الْفِلَسْطينيُّ حامِلاً رايَةَ الْمُقاوَمَةِ، ضارِبَةً جُذورُهُ في أَعْماقِ أَرْضِهِ.

٣- كَثيراً ما يَكونُ الْمُجْتَهِدُ مَحْسوداً.

ورقة عمل

١. نعيّن اسم الفاعل فيما يلي:

أ. ظلّ قائما يصلّي في الليل، رافعا أكفّه إلى السماء، سائلا ربّه أن يعطيه من فضله.

ب. وَإِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبوا بِمِثْلِ ما عوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ، وَاصْبِرْ وَما صَبْرُكَ إِلّا بِاللَّهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمّا يَمْكُرونَ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَالَّذينَ هُمْ مُحْسِنونَ».

ج. الدالُّ على الخير كفاعله.

٢. نصوغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية:

سأل، سال، عدّ، جاد، حجر، اتّخذ، استعلى

٣. نعيّن اسم المفعول فيما يلي:

أ. إِنّي رَأَيْتُ وَفي الأَيّامِ تَجْرِبَةٌ لِلصَّبْرِ عاقِبَةٌ مَحْمودَةُ الأَثَرِ

ب. وقف مقابلا البحر المسجور المملوء بالماء الهادر عند قاربه المحطّم في معركة صيد منتهية.

ج. المعلم الناجح مطبوع ومصنوع.

د. لقب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول لأنه مشهور في وجه الأعداء.

٤. نصوغ اسم المفعول من الأفعال الآتية:

سأل، حجر، استمال، جامل، عدّ، قال.

الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ وَفْقَ الحَرَكَةِ الإِعْرابِيَّةِ (اخْتِبارِيٌّ)

التَّعْبيرُ:

المَقالَةُ العِلْمِيَّةُ

نَكْتُبُ مَقالَةً عِلْمِيَّةً نَتَحَدَّثُ فيها عَنِ الْقَمَرِ.

اختبار نهاية الفترة (٢)

المطالعة ١٤

السؤال الأوّل: نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نجيب عمّا يليه:

لَقَدْ ساهَمَ خِرّيجو المَدارِسِ الصِّناعِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ في خَفْضِ نِسْبَةِ البَطالَةِ في فِلسطينَ، وَالحَدِّ مِنْ العَوَزِ وَالفاقَةِ، وَالتَّغَلُّبِ عَلى كَثيرٍ مِنْ المُشكِلاتِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ الَّتي تُوَرِّثُها في المُجْتَمَعِ، وَرَفْدِ خَزينَةِ المَدْخولاتِ الفِلسطينيَّةِ بِمِئاتِ مَلايينِ الدّولاراتِ، الّتي رَفَعَتْ مِنْ دَخْلِ الفَرْدِ، وَوَفَّرَتْ لَهُ مُستوًى اقتِصادِيّاً مُمَيّزاً، وَنَقَلَت المِهْنِيّينَ مِنْ حالِمينَ بِالأَمَلِ إلى مالِكينَ للعَمَلِ.

أ. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١. ما مفرد كلمة المدخولات؟

أ. مدخول. ب. مدخل. ج. دخل. د. دخول.

٢. ما العلاقة اللغويّة بين كلمتي العوز والفاقة؟

أ. تضاد. ب. ترادف. ج. جناس. د. سجع.

ب. ما المقصود بعبارة: مِنْ حالِمينَ بِالأَمَلِ إلى مالِكينَ للعَمَلِ؟

جـ. ما المشكلات التي يعاني منها المجتمع كما يُفْهم من النصّ؟

د. كيف يسهم خريجو المدارس الصناعيّة في حصانة المجتمع من الأمراض النفسيّة والاجتماعيّة؟

السؤال الثاني: نقرأ النص الآتي ثمّ نجيب عمّا يليه:

تَداخَلَتِ الْأَلْوانُ في الْأُفُقِ الْمُعانِقِ لِصَفْحَةِ الْماءِ، فَدَكَّتْ رَأْسَهُ كَأَنَّها صَخْرَةٌ صَمّاءُ، كَتِلْكَ الصَّخْرَةِ الَّتي عَلِقَ بِها يَوْمَئِذٍ شَرَكُ الصِّنّارِ، يَوْمَها تَوَحَّدَتْ زُرْقَةُ السَّماءِ بِزُرْقَةِ الْبَحْرِ؛ لِتَسْتَقْبِلَ أَجْنِحَةَ النَّوْرَسِ الَّتي تُشارِكُ الصَّيادينَ صَيْدَهُمْ في هَذِهِ الْأَيّامِ مِنْ كُلِّ عامٍ، بِمَناظِرِها السّاحِرَةِ، وَهِيَ تَغْطِسُ في الْماءِ وَتَخْرُجُ وَفي مَناقيرِها السَّمَكُ، فَوُجودُ النَّوارِسِ عَلى صَفْحَةِ الْماءِ فَأْلُ خَيْرٍ.

أ- علام يعود الضمير في كلمة (كأنّها)؟

ب- لماذا يعد وجود النورس على صفحة الماء فأل خير لدى الصيادين؟

جـ- كلمة المعانق اسم فاعل، ما الفعل الذي صيغ منه؟

د- ما معنى التراكيب الآتية: تداخل الألوان، دكّت رأسه؟

هـ- نعرب ما تحته خطّ في النصّ.

و- نوضّح جمال التصوير في عبارة: تَداخَلَتِ الْأَلْوانُ في الْأُفُقِ الْمُعانِقِ لِصَفْحَةِ الْماءِ.

النص الشعريّ:٨

السؤال الثالث: أ. نقرأ الأسطر الآتية، ثمّ نجيب عمّا يليها:

أَعْطِنا حُبّاً فَنَبْني الْعالَمَ الْمُنْهارَ فينا
مِنْ جَديدْ
وَنُعيدْ
فَرْحَةَ الْخِصْبِ لِدُنْيانا الْجَديدَةْ

١- ممّن يطلب الشاعر الحب؟
٢- نوضح المقصود بقول الشاعر: نَبْني الْعالَمَ الْمُنْهارَ فينا.
٣- نستخرج لفظتين دالتين على التفاؤل وأخرى دالتين على التشاؤم.

ب. نقرأ، ثمّ نجيب:

أَيْنَ أَنْتِ؟ أَتَسْمَعينْ
صَرَخاتِ قَلْبي وهْوَ يَذْبَحُهُ الحَنينُ إلى العِراقْ؟

١- من يخاطب السيّاب فيما سبق؟ (الأم، المحبوبة، العراق)
٢- ممّ يعاني الشاعر؟
٣- ما دلالة عنوان القصيدة: الباب تقرعه الرياح؟
٤- نكتب أربعة أسطر نحفظهما من قصيدة الباب تقرعه الرياح

القواعد:٨

السؤال الرابع: نجيب عمّا يلي:

أ- نكمل الفراغ في الجدول الآتي مع الضبط التام للكلمات:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
فحص		
أعدي		
شفي		
طمأن		

ب- نصوغ مصادر الأفعال الآتية: فحص، اختبر، ابتلي، انزلق، سلَّ.

جـ- نقرأ، ثمّ نجيب:

إن سر هذه المعجزة يتلخص في الاستفادة من «تجارب» الآخرين عن طريق جمع المعلومات جمعًا مخططًا ومتواصلا، ثم «تبويبها» وتوظيفها لرفع مستوى الكفاية الذهنية والمعرفية والتطبيقية للعاملين. وبعد هذا جاء دور الإخصائيين لوضع الخطة، وتحديد الأهداف، ومراحل التنفيذ، واستبدال وسائل الإنتاج القديمة بوسائل أخرى «حديثة»، والارتقاء «بالخدمات».

١- نستخرج المصادر الثلاثيّة وغير الثلاثيّة من النصّ.

٢- نعرب ما تحته خطّ:

البلاغة: ٤

السؤال الخامس: نوضح الإطناب فيما يأتي:

أ. الدواء والوعي والمسؤوليّة والأخلاق والأخذ بأسباب الشفاء من مقوّمات التخلّص من الوباء.

ب. اللهمّ اغفر لوالدي العابد وللمؤمنين وارحمهم.

الإملاء: ٢

السؤال السادس:

أ. نصوّب الأخطاء المقصودة في الجمل الآتية:

١- أنشئت الدولة مراكز رياضيّة للناشأين وأصحاب المواهب.

٢- اتخذت الحكومة تدابير وقاءيّة للتعامل مع كلّ طارِءٍ.

٣- أ ابنك يدرس الطبّ؟

٤- يا ابن أبي، كن منصفا؟

٥- استخدم كلمة ابن وكلمة ابنة في جملة مفيدة.

التعبير: ٤

السؤال السابع: نكتب مقالة علميّة عنوانها (قلب الإنسان).